

81/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات هذا البرنامج - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون يسرنا ان نكون في هذه الحلقة مع صاحب السماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فالرسالة الاولى في حلقة هذه الليلة - [00:00:24](#)

مقدمة من السائل حاء صاد الاحمدي من المدينة المنورة الحرة الغربية تقول اه في رسالته التي تشتمل على عدة اسئلة لقد صلى بنا يوما من الايام امام المسجد صلاة العصر - [00:00:45](#)

خمس ركعات فبينها ولكنه لم يرجع فهل يجوز لنا متابعتها؟ ام الجلوس ثم السلام معه وهل على من تابعه عالما بانه صلى خمسا اعاده ام لا؟ افيدونا بارك الله فيكم - [00:01:06](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخرابهم الخوف وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - [00:01:24](#)

فقد شرع الله عز وجل يا محمد للمسلمين الى زهى امامهم ان ينبهوه وقد سهى النبي صلى الله عليه وسلم في انت في اوقات وعلى انواع من الشهب. نعم. فنبهه المسلمون - [00:01:46](#)

ورجع الى تنبيههم عليه الصلاة والسلام. الله المستعان. وبين احكام السهو بعدة احاديث ومنها انه صلى الله عليه وسلم سهى ذات يوم فقام الا وخامسة لصلاة الظهر او العصر فلا ينبه - [00:02:07](#)

فلما سلم الخامسة الناس فيما بينهم فسألهم فقالوا يا رسول الله قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا ان صليت خمسا قال انا رجليه السهو عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم ثم سلم - [00:02:25](#)

ثم قال لو حدث بالصالحين ان بات منه ولكني بشر انسى كما تنسون الله المستعان. واذا نسيتم فذكروني فبين عليه الصلاة والسلام انه يصيبه النسيان والسهو كما يصيبها وهو من البشر - [00:02:51](#)

وعلى الواجب على انه من التنبيه الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يقع لهم السهو ولكنه لا يكرمون لا يقرون على ذلك فاما ان يأتي الوحي من السماء بتنبيههم على ما قد وقع من الخطأ واما ان ينبههم - [00:03:12](#)

الناس على ذلك فيعلم السهو تفعل احكامه وبهذه القصة انه نبهه المسلمون بعدما صلى الخامسة ثم سلم عليه الصلاة والسلام ولم يقل لهم اعيدوا صلاتكم او يقول لهم اخطأتم في ما فعلتم - [00:03:32](#)

لانه ظنوا ان الصلاة وان ازيد فيها. ولهذا قاموا وصلوا معه الخامسة ظانين ان الصلاة تزيد فيها فلما نبههم عليه الصلاة والسلام على تبين انه عليه الصلاة والسلام في ذلك واخبرهم انهم ان عليهم التنبيه ينبهوا اذا صح امامهم - [00:04:01](#)

الواجب على المأمومين يا سالمة ينبهوه فيقول سبحان الله سبحان الله هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم قال من نابه يشري بصلاته فليسبح الرجال وتصدق النساء. نعم. الرجل يقول سبحان الله سبحان الله حتى ينتبه الامام - [00:04:25](#)

والمرأة تبوسه والمرأة تصفق بيديها العين حتى ينتبه الامام واذا قام الى خامسة ولن يرجع بالتنبيه فان المأموم لا يقوم معه يجلسون فاذا سلم سلموا معه لانهم غير معذورين اما هو قد يكون معذورا - [00:04:43](#)

قد يعتقد انه مصيب ولهذا لم يرجع ومن اعتقد انه مصيب لا يرجع يستمر ويكمل ان كان يعتقد انه مصيب جلس وانتظر فليسلم مع

الامام وان كان ليس عنده علم - 00:05:07

فانه يقوم مع الامام المتابع والامام هذا هو الاصل ومن قام على الامام متابعة او لجهل من الحكم الشرعي ما يعلم الحكم الشرعي فصلاته صحيحة ونرجع لانه اما كاهن واما شاهي - 00:05:26

ولا شيء عليه واما العالم الحكم الشرعي والعالم بالسهو فانه لا يتابع الامام بل يجلس وينتظر اسأل وسلم مع امام هذا هو الحكم الشرعي في هذه المسألة بعض الناس ما يعرف الاحكام يقوم ولو ما ولو ترى الناس يحسبوا انه يلزموا - 00:05:44

يقوموا بهذا الامام فهذا ما دام قام جهلا منه فان صلاته صحيحة وليس عليه شيء ولكن في المرة الاخرى اذا وقع هذا لا يقوم متى عرف الحقوق الشرع لا يقوم - 00:06:04

من يجلس وينتظر التحيات ويكملها ويدعو ربه حتى نعم ومثل هذا لو مثل في الرباعية سلم من ثلاث الظهر والعصر والعشاء يسلم من ثلاث ايضا نبه المجلس نبه فان اجال وقام الحمد لله والا فليعلم انه ناقص السموم - 00:06:17

يكمل صلاته نفس قام الامام فالواجب عليه انه ينتبه انه ينبغي يجيبه ويقوم ونبه ويقوم لكن لو اعتقد انه مجيب وانه مخطئ لهم فانه لا يقوم فليكمل صلاته ويسلم عندهم - 00:06:50

سلموا معه اما من عنده ظرب وان يعلم ان الامام ناقص فانه يقوم نحمل الصلاة الرابع هذا معلوم وهذا معلوم. الامام معذور في اعتقاد الصلاة نفسه والمأمون يعلم انه ناقص معذور حيث قام وكمل صلاته والحمد لله - 00:07:18

مثل الزيادة سواء نعم جزاكم الله خير وبارك الله فيكم الاخ صاد الاحمدي من المدينة له سؤال في هذه الرسالة اخر يقول فيه ما حكم استعمال الشمة هذا هو سؤاله يسأل عن استعمال الشمة. نعم. جميع مشتقات - 00:07:40

ان نهان كلها محرمة ونهانه اضراره عظيمة وقد الف في يوم من العلماء الاطباء وبينوا اظهارهم كثيرة ومن اسباب امراض كثيرة من سرطان وايلي؟ هو من اسباب موت السكتة ومضاره كثيرة - 00:08:03

حتى قال بعض الاطباء انها تربو على مظاهر القبر. لا حول ولا قوة الواجب تركه لجميع مشتقاته الشمة الشيشة غير ذلك ما استعملوه المدخنون كله ممنوع فبايعهم حرام وشراؤه حرام واستعماله حرام شمة وغيرها. نعم. الواجب على المسلم ان يحذر - 00:08:28

ويحذر هريرة نعم جزاكم الله خير يقول الاخ ايضا في اخر رسالته بعض الناس يقومون بكتابة آيات قرآنية اه او بسم الله الرحمن الرحيم على بطاقات الدعوة للزواج او لغيرها من الاعمال - 00:08:56

وقد ترمى في النفايات او تهان او يداس عليها او يلعب بها الاطفال. وهناك من ايضا يهين اه الاوراق التي فيها البسمة او فيها آيات اخرى فنريد التوجيه في مثل هذا - 00:09:16

الحاكم عليه ان يفعل مشروع فكتب رسالة الدعوة الى وليمة او تسمية والا ذكر اية من القرآن لها مناسبة فلا بأس وعلى من كتب اليه ان يحترم ذلك والا يطرحها في - 00:09:34

مع الغمامة ولا بمعالم يستهان بها فاذا استهان بها هو هو الاكل واما الكاتب ما يعلم وكان النبي يكتب في الرسائل عليه الصلاة والسلام عليه. وربما كتب بعض الايات نعم فالذي - 00:09:55

استعمل ما هو مشروع من تسمية بعض الايات عند الحاجة والاحاديث والذي يهين هذا الكتاب او هذه الرسالة هو الان فعليه ان يحفظها او يحرقها او يدفنها اما ايها الزبالات - 00:10:12

او يهينها الصبيان او ما اشبه ذلك او يتخذها لحفظ بعض الحاجات او ما اشبه ذلك هذا لا يجوز وهكذا بعض الناس في الجرائد والصحف تتخذها سفرة للطعام او ملفا للحاجات التي ذهبنا الى البيت كل هذا لا يجوز هذا اهانة لها - 00:10:33

فيها آيات ويكون في احاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فلا يجب هذا العمل فهذه الصحف التي يحصل عليها اما ان يحفظها عنده في قد ثبتت او في اي مكان - 00:10:57

او يلحقها او يدفنها في محل طيب وهكذا المصحف اذا تقطع و لم يبقى صالحا للاستعمال فانه يدفن في ارض طيبة او يحرقها ما بعد كما حرق عثمان الصحف التي المصاحف التي استغني عنها - 00:11:12

وكثير من الناس ليس عنده عناية بهذا الامر لهذا الصحف والرسائل التي ليس لها حاجة اما ان تدفن في مرض او طيبة واما ان تحرم واما ان تتخذ من حاجات او سفر للطعام او تلقى في النفايات كل هذا منكر لا يجوز - [00:11:31](#)

الله المستعان. نعم. جزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من السائل عين عين سين من العراق يعقوبة وقد عرضنا في حلقة ماضية اه واحدا من اسئلته ونكمل الان عرظ بقية الاسئلة على سماحة الشيخ - [00:11:52](#)

فيقول في آآ سؤاله ادعى بعض الناس انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. وانه عليه الصلاة والسلام قال له اه انه خجلان في قبره لان الحرب لم تتوقف بين ايران والعراق - [00:12:10](#)

فقال آآ اخر انه رآه عليه الصلاة والسلام وقال له سوف تستمر الحرب آآ ستة وثلاثين شهرا وراهاق قد مضى على الحرب الان اربع سنوات فما حكم الشرع في مثل هذه الرؤى التي فيها ما يخالف الواقع - [00:12:26](#)

كثير من الناس يدعي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وهو اما كاذب واما انه لم يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم ظن انه الرسول ليس هو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:46](#)

وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورته فمن رآه في صورته عليه الصلاة والسلام فقد رآه - [00:13:01](#)

وهو صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق لكن هذه المراعي تعرض على ما علم من الشرع فان وافقت فعل من الشرع على حق والا هي تلبسها على صاحبها ملبسة على صاحبها ليس لم ير الرسول صلى الله عليه وسلم وانما خيل له - [00:13:17](#)

وظن انه الرسول وليس هو الرسول فقد يراه بعض الناس في صورة شاب امرا قد رآه بعض الناس في صورة شبيبة قد فض شعره قد يرى بعض الناس في صورة انسان بسيط - [00:13:37](#)

قد يراه بعض الناس في صلاة انسان طويل قد تراه الناس بعض الناس يصور صورة انسان اسود اللون قد رواه بعض الناس في صور اخرى وهذا ليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول ربعة من الرجال - [00:13:50](#)

ابيض اللون بشرى بحفرة عليه الصلاة والسلام من اجمل الرجال عليه الصلاة والسلام شعره اسود ليس فيه الا بياض قليل شعرات قليلة من الشيب وليس عليه مثل لباس ذا غترة واشباهه لا - [00:14:05](#)

ان يلبسوا العمامة عليه الصلاة والسلام يلبس القميص عليه الصلاة والسلام فلا بد في الرأي ان يكون رأى على صورته المعروفة وان له مرأة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بين الشيطان لا يتمثل في صورته - [00:14:22](#)

ما قال يتمثل فيه قال في صورته دل ذلك على ان اذا رآه الانسان في غير صورته اليس هو النبي عليه الصلاة والسلام اما اذا رأى رؤيا لابد ان تعرض على - [00:14:38](#)

معايها جاء في الشرع ان كان يتعلق بالاحكام والعبادات على الشر فان خافت الشرع النبي عليه الصلاة والسلام واما ما يتعلق بالحروب او يتعلق بامور الناس اذا رأى ان الرسول قال له كذا او قال له كذا او - [00:14:53](#)

قيادات لا يتعلق بالحروب لا لا يتعلق بالعبادات والاحكام فهذا قد يكون رآه والا يكون رآه قد يكون رآه ولكن هذه الرؤية لها معنى لم يرحمه الرأي هنا يختلف والناس فيه على - [00:15:12](#)

اقسام انهم يعلموا التوحيد وانهم لا يعلموا التوحيد ولم يخفي كثيرا في التعويل فلا ينبغي للعاقل ان يجزم بالتأويل الا على بصيرة بعد عظم هذا العلم والبصيرة الذين قد عرفوا التأويل للرؤيا وعبروها كانوا معروفين بها مشهودا لهم بهذا الشيء - [00:15:31](#)

والا فليوشك ولا يعجل في الامور ولا يؤولها بغيره. نعم يأولها يؤولها بها العلماء العارفون بهذا الشيء فالحاصل ان هذا محل نظر ومحل تفصيل ينبغي للرأي الا يعجل فيه تفسير الرؤيا بما لا يعلم - [00:15:50](#)

والا يعني الله الا على اهل العلم والبصيرة انقل خجلان ليس بلغة النبي صلى الله عليه وسلم. الله المستعان. هذي من لغة العصر هذا دليل على انه امر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولا يعلم رأيه في حياته انما تعلم ما اوحى الله اليه وبينه له سبحانه وتعالى فانما رأى غيره ثم صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولا يعلم رأيه في حياته انما تعلم ما اوحى الله اليه وبينه له سبحانه وتعالى

ومن لم يأتي بالوحي لا يعلمه عليه الصلاة والسلام - [00:16:21](#)

من امور الغيب الذي في العراق وبين ايران والواحد قد انقطع بوفاته عليه الصلاة والسلام هذا من اجل دلائل على ان اهل الرؤيا مكذوبة وليس من النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من - [00:16:37](#)

بل من بعض الشياطين الذين فرأوا للرجل القائم او انه كان يلك الرؤيا ولم يرى شيئا والله المستعان نعم بارك الله فيكم يقول الاخ عين سين من العراق في اخر رسالته - [00:16:55](#)

يوجد رجل في بلدتنا لا يصوم ولا يصلي ورأيته بنفسه يلعب القمار ويدعي اصحابه انه من الاولياء والمقربين وحدثني الثقات بانه يسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلما انكرت هذا العمل الشنيع ادعى مريدوه واصحابه بان هذه حاله في الظاهر. اما في باطنه فهو مؤمن - [00:17:11](#)

فما حكم الشرع في مثل هذا هذا زنديق وليس للمؤمن لا حول ولا قوة يغلت هذا من اولياء الشيطان فاولياء الله هم اهل الايمان والتقوى قال الله سبحانه الا ان اولياء الله لاهون عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. هكذا في سورة يونس. هذه هذه صفة اولياء الله - [00:17:40](#)

الايمان والتقوى في الظاهر والباطن قال عز وجل وما كانوا اولياءه الاولياء من المتقون انما اولياء مؤمنون اولياء الله رسوله صلى الله عليه وسلم هم المؤمنون هم اهل التقوى ما الذي يتظاهر بعد الصلاة وبعد الصوم وسب الله ورسوله - [00:18:05](#)
هذا من ليس من اولياء الله فهو من اولياء الشيطان والواجب ان يستتاب فان تاب والا قتل يجب على ولاة الامور ليعرفوا مثل هذا ان يستتاب ان تاب والا قتل - [00:18:31](#)

ويا تارك الصلاة كافر شتى فان تاب والا قتل واما ثوب الله ورسوله فهذا يقتل بغير الكتابة عند الجمع من اهل العلم لان جريمته عظيمة وقال قومه يستتاب فان تابوا الا قتل - [00:18:45](#)

الحاصل ان هذا الرجل اشباهه ليس من اولياء الله ولكنه من اولياء الشيطان والذين يناصرونه ويذبون عنه ويقول انه في الظاهر هكذا ولكن في الباطن مؤمن هؤلاء من جنسه هؤلاء من اولياء الشيطان - [00:19:01](#)
واوصاف الشر والفساد قال من شأنه التعصبية المخدولين فيجب التنبؤ لهذا وقد قال العلماء رحمة الله عليهم علماء السنة. نعم. قالوا في من يدعي ادعى لهم الهداية قالوا لو طار في في الهواء - [00:19:20](#)

او مشى على الماء فلا يعتبر انه من اولياء الله حتى يملغ في اعماله وحتى يموت بميزان الشريعة فان استقام امره في ميزان الشريعة وعلم انه مستقيم على طاعة الله ورسوله - [00:19:39](#)

كافر عن محارم الله ورسوله فهذا هو المؤمن وهو الولي وان رأي منه ما يدل على فسقه واقترابه في المحارم او تطبيعه الواجبات فهذا دليل على انه من اولياء الشيطان - [00:19:55](#)

وليس من اولياء الله كما نص على هذا الشافعي رحمه الله واحمد ابو هريرة من اهل العلم فالحاصل ان مثل هذا من الشيطان والواجب على من عرف ذلك يرفع بامرهم الى ولاة الامور - [00:20:09](#)

حتى وعامل ما يجب من استتابته وقتله او غسله مطلقا اذا كان يسب الله ورسوله فان جمعا من اهل العلم يرون انه يقتل غير الكتابة نسأل الله العافية. نعم. جزاكم الله خير - [00:20:24](#)

آهذه آرسالة الثالثة في حلقة هذه الليلة وردتنا من السائل فرحان عبيد فرحان من الرياض يقول في رسالته توفي ابن عم جدتي وله بنتان هل تراث منه جدتي ام لا - [00:20:42](#)

ميراثه ابنتي من بين السودان واما بنت عمه فليس لها بنت العم ليس من ليس من اوراقها من ذوي الارحام فاذا مات اذا بنتيه واما في عمه او بنات عمته - [00:21:03](#)

الثان والباقي العصبه اصبروا بعيدا كابن عمي واخيه وفي اخيه لابييه قول ابي وامي قوله عصبا اخوته وامامه من ابيه وامه او من ابيه فقط كل هؤلاء عصبه وهكذا ابناء العم وان بعدوا فما صنعوا - [00:21:20](#)

يأخذ الباقي بعد البنيتين الاخوان ما بنت العم او بنت العمة او بنت الخالة وبنت الخالة او لقله الارحام ان اهل العلم فان لم يجد له عصة نعم ليس له الا بنتها فقط ما لها عصة نزلت قبيلة ليس لها عصة فان المالك لابنه كله يأخذ فرضا وردا يقسم بينهما نصفين اما - 00:21:43

الا اذا كان عليه دين يبنى بالدين يبي الدين وبعد الدين المال للبنيتين او كان اوصى بشيء بالثلث او في الربع عمرهومش الوصية تنزع الوصية اولاً ثم الباقي واما العم او بنت العم كالخال او بنت الخالة - 00:22:08

هؤلاء ليس لهم. نعم. يقول في سؤال ثان ايضاً لقد توفيت جدتي ولها ابن اخ متوفي قبلها فهل هي تراث منه آآ من من نصيبه يعني علماً بأنه توفي قطيع - 00:22:28

وله اولاد عم آآ غيرها وله اولاد عم غيرها وجدتي هي في الدرجة الاولى ولا مني اختها العمة لا ترد والخالة لا ترد وانما ميراثه لعصبته اذا مات وله عصة كبن اخيه لابييه - 00:22:48

او لابييه وامه فالاصل له او عم شقيق او عمه له اب او بني عمه هؤلاء هم هم العصة اما ابن اخي دوم لا ينفع ابن اخي دوم ليس من العصة. نعم. وهكذا افضل من النوم ليس من عصبه. لكن له فرض. اخوه من الام له السجود اذا وجد - 00:23:11

واما انني عمه او بني اخيه لابييه وامه قوم لآخيه لا فيه او عم لابييه وامه او عم لابييه او بني اعمام لابييه وامه او بني اعمام لابييه او له العصب. نعم. يعني هذه المرأة الان لا تراث من - 00:23:31

ابن اخيها وهو ذكر بأنه قطيع يعني ما له عقل. نعم له اولادين نعم بآرك الله فيكم جزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من اه احد الاخوة لم يذكر أسماً ولا عنواناً يقول في رسالته - 00:23:57

عندنا زاوية نصلي فيها الصلوات الخمس اه لان فيها اذان ولكن لا تقام فيها صلاة الجمعة فما حكم صلاتنا فيها اذا كان الزاوية بمثابة المسجد ولكنها زواج صغيرة يعني مسجد صغير - 00:24:17

وصلى فيها اذا كان هناك مسجد يغني عنها فان كان لك مسجد يعني كبير يصلى مع الجماعة المسجد الكبير الذي فيه الامام وفيه المؤذن واذا كان في الحارة ليس فيها الا هذه الزاوية المسجد الصغير صلوا فيها جماعة - 00:24:41

واذنوا فيها واغاروا ويعين لها امام اذا تيسر له امام ولا صلى بهم ما الحضر من اهل الاستقامة الذي يصلح للامامة خيرهم وافضلهم فيها ما تيسر منه يقول لها مؤذن الرافد - 00:24:57

فالحاصل ان الزاوية بمثابة المسجد كمل في هذي الزوايا التي هي المساجد الصغيرة يصلى فيها عند الحاجة فيها واذا كان الحارة والحي فيه مسجد في مساجد اكبر واوسع لو صلى مع مع الكثرة - 00:25:21

وتهجر هذه الزوايا اذا كان هناك مساجد كبيرة تغني عنها ثم اذا دعت الحاجة اليها يصلى فيها والحمد لله. نعم. نعم جزاكم الله خير. اه يبدو ان السائل من السودان اه لانه يقول - 00:25:39

حسب كما تفضلتم به ذكر الزاوية لكن يقول في رسالته ايضاً ورد في صحيح البخاري ذكر جلسة الاستراحة نطلب منكم الايضاح هل هي سنة ام مستحبة واذا صلى احدنا مع الجماعة - 00:25:55

وكل هؤلاء الجماعة وامامهم لا يفعلونها ونحن نفعلها فما حكم صلاتنا وصلاتهم الاستراحة مستحبة او ليست لازمة صلاتهم صحيحة وصلاتهم صحيحة والحمد لله الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها كما روى ذلك مالك - 00:26:13

صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالوا من الاولى او الثالثة جلس بعد قليلاً ثم لاحظ عليه الصلاة والسلام ولم يظهر حتى يستوي قاعدة عقادة خفيفة يقال وهكذا رواها ابو حميد الساعدي الانصاري - 00:26:34

وسنة وقال قوم من اهل العلم انها تستحب بحق الكبار والمرضى بان يشق عليهم بسرعة ظواهر الحديث انها مستحبة للجميع لان الراوي ذكرها المسلم الصلاة في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:56

ودل ذلك على انها مستحبة فاذا كان الامام لا يجلسها والمأموم غالب المأمومين فلا بأس ان تجلسها انت ثم تذهب ولا يضرك ذلك ولا يضرهم صلاتهم صحيحة جميعاً كلكم وانما الافضل ان كانوا بها - 00:27:13

تأثم بالنبي عليه الصلاة والسلام ومن لم يأتي بها فلا حرج عليه والحمد لله جزاكم الله خير له سؤال ثالث في رسالته يقول عندنا في بلدتنا اذا كان الرجل ممن اعتقد فيهم الصلاح فيجعلون الخلافة لابنه من بعده - [00:27:32](#)

واذا مات هذا الابن آآ يجعل خليفة بدله من آآ ابنائه وهكذا يتوارثونها خليفة بعد خليفة وكل منهم يعتقدون فيه الصلاح والبركة ويقبل الناس ايديهم وتأتيهم الاموال والنذور آآ لطلب البركة فما حكم الشرع في ذلك - [00:27:52](#)

هذا من عمله بعض الصوفية المخربين قال لا اصل له الشرع بل هذا من الخرافات التي حدثها بعض اهل التصوف كانوا خليفة وجعلوا مقاما وهكذا كل هذا لا اصل له - [00:28:16](#)

واتخاذ بعض الناس للبركة هذا لا اصل له ولا يجوز اتخاذ احد للتبرك به هذا من المنكرات ومن وسائل الشرك الاكبر فان البركة من الله عز وجل سبحانه هذا هو الذي يأتي بها سبحانه وتعالى - [00:28:31](#)

ولا تطلب بركة من غيره وطلبها من زيد او من عمرو يعطيك بركة هذا لا اصل له وهذا من الشرك اذا طلبها منه واعتقد انه يبارك للناس وانه يعطي البركة هو هذا شيء اكبر نعوذ بالله - [00:28:45](#)

واما يظن ان او طاعته اه فيها بركة لانه من الصالحين ومن الاخير يرجو بهذا الثواب اذا اطاعه او ساعد في شيء فهذا يختلف ان كان من علماء المسلمين او من العباد والاخير الذين انفعوهم بالاستغاثة وطاعة الله ورسوله - [00:28:59](#)

فساعده لله بان قضى حاجته بان زاره لله وسلم عليه لانه من اهل الصلاة يصومه لله فقط لا لطلب البركة بل لله زوره او يعود الى مرض هذا شأن المسلمين هذا مستحب من باب التزاور - [00:29:22](#)

نعم اخوة في الله هذا حق اما لصاحب البركة فلا يجوز لانها لا اصل لهذا وانما هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي جعله الله مباركا فلا بأس ان يقصد - [00:29:38](#)

البركة من ماء من عرقه من شعره بركة عليه الصلاة والسلام. فلما فلما حلق رأسه في هذه الوداع وزعه بين الصحابة قال يعقلهم وضوءه فيتبرهون بمضمون ما جعل الله فيه منها بركة - [00:29:53](#)

هذا خاص به صلى الله عليه وسلم وليس لغيره فينبغي ان الاسلام يعرف هذا وان يحذروا هذه الخرافات التي فعلها اصحاب التصوف وهذه الخرافات التي جعلوها هذا كلمة هذا وهذا كله لا اصل له - [00:30:08](#)

نعم ولا ينبغي ان يتخذ هذا الشيء ولا يعطى آآ هدايا بهذا المعنى اما اذا اعطى اعطاها الفقيه مساعدة هنية كان يحبه في الله او لانه فقير هذا لا بأس به - [00:30:23](#)

اما الاعتقاد بالبركة او انه خليفة الشيخ الفلاني قريب الاتجاه او فلان الشاذلي او فلان كذا وهذه امور من كرة وزيراً للشرك نعوذ بالله نعم جزاكم الله خير وبارك الله فيكم. بهذا ايها الاخوة المستمعون تأتي الى نهاية هذه الحلقة فنشكر لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - [00:30:39](#)

اجاباته ونشكر لكم حسن متابعتكم والى ان نلتقي بكم على خير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:02](#)